اجتماع جديد لبحث الخلافات اليوم ... ولا جدولة للقاء روحاني بأوباما

ملف إيران النووي : واشنطن تصعد لهجتها ... وطهران محبطة من نتائج مفاوضاتهما الثنائية

■ شيرمان : المستوى الحالي لقدرة طهران على تخصيب اليورانيوم غير مقبول

جواد ظريف وكاثرين اشتون

علي خامنئي

عواصم – «وكالات» : افاد رسم بياني نشر امس على الموقع الرسمي للمرشد الإيراني الاعلى علي خامنئي ان الحوار مع الاميركيين في اطار التفاوض مع القوى الكبرى حول الملف النووي الايراني لم يكن «مجديا» بالنسبة لايران.

ويعيد الرسم البياني النقاط التي وردت في خطاب لخامنئي القاه في الثالث عشر من اغسطس ويعتبر فيه انه بعد عام من التفاوض تبين «ان الحوار مع الاميركيين لم يخفف من عدائيتهم وكان غير مجد».

وذهب المرشد الى ابعد من ذلك عندما اعتبر ايضا ان الحوار مع واشنطن كان «مضرا» لايران. الا انه حرص على القول انه لا يمنع مواصلة المناقشات بين البلدين بشان الملف النووي.

ويظهر في الرسم البياني اربعة اشخاص يمثلون المفاوضين الاميركيين وبينهم وزير الخارجية جون كيري ومساعدته ويندي شيرمان. ويقول كيري في الرسم وهو يضرب بقبضته على الطاولة ان «الخيار العسكري على الطاولة في حال ارادت طهران اعادة العمل ببرنامجها لتخصيب اليورانيوم». كما يتهم طهران ب«دعم الارهاب وحزب الله» الشيعي اللبناني.

وتعتبر ايران في هذا الرسم ان «لهجة الاميركيين باتت اكثر تشددا واكثر اهانة» مضيفة ان الولايات المتحدة قدمت «شروطا اضافية» تتضمن خصوصا «الحد من القدرات البالستية لايران ووقف دعم مجموعات المقاومة» ضد اسرائيل.

ويعدد الرسم البياني ايضا لائحة العقوبات الاميركية المفروضة منذ عام والتي تستهدف شركات ومصارف ومنظمات وافرادا ايرانيين واجانب اضافة الى غرامات تصل قيمتها الاجمالية الى 9,5 مليارات دولار فرضها القضاء الاميركي.

ويأتي نشر هذا الرسم البياني متزامنا مع غداء عمل يجمع اليوم الخميس وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في نيويورك بوزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون، لاستئناف المفاوضات على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

واعتبر احد ابرز المفاوضين الايرانيين عباس عراقجي الاثنين ان «خلافات جدية» لا تزال قائمة بين الطرفين.

وتتركز الخلافات بشكل خاص على حجم البرنامج النووي الايراني.

ويرغب الطرفان بالتوصل الى اتفاق شامل بحلول الرابع والعشرين من نوفمبر وهو الموعد الذي حدد في يوليو الماضي مع انتهاء العمل بالاتفاق الانتقالي.

وعلي صعيد ذا صلة اعلنت رئيسة فريق المفاوضين الاميركيين في الملف النووي الايراني الثلاثاء ان المستوى الحالي لقدرة ايران على تخصيب اليورانيوم غير مقبول، متحدثة عشية استئناف المفاوضات بين طهران والدول الكبرى الست اليوم في نيويورك.

واقرت ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية الاميركي في خطاب القته في جامعة جورجتاون بواشنطن انه بعد اشهر من المفاوضات المكثفة تمكن الطرفان من «تحديد اجوبة محتملة لبعض المسائل الجوهرية».

لكنها حذرت «ما زال هناك تباعد كبير في مواقفنا حول مشكلات اخرى محورية بما فيها نطاق ومستوى قدرة ايران على تخصيب اليورانيوم».

وفيما تستعد ايران ومجموعة 5+1 «الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا» لمفاوضات جديدة قالت شيرمان انها تتوقع من طهران ان «تحاول ان تقنع العالم بان الوضع القائم حول هذه المسالة المحورية ... ينبغي ان يكون مقبولا».

واضافت «الوضع ليس كذلك، والا لما كنا نخوض هذه المفاوضات الصعبة والشاقة للغاية».

وتطالب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا ايران بالحد من انشطتها النووية بشكل يجعل من المستبعد ان تحقق اي اختراق في اتجاه صنع قنبلة.

في المقابل تطالب طهران التي تنفي سعيها لحيازة السلاح الذري مؤكدة ان برنامجها النووي محض سلمي، برفع العقوبات الاقتصادية المشددة التي تفرضها الامم المتحدة والدول الغربية عليها. وقالت شيرمان ان «العالم سيوافق على تعليق العقوبات ورفعها فقط في حال باشرت ايران عملية مقنعة وقابلة للتحقق لتثبت ان برنامجها النووي سلمي تماما وسيبقى كذلك».

وشددت على ان الافكار التي طرحتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على امل التوصل الى اتفاق مع ايران بحلول 24 نوفمبر «عادلة ومرنة وتتماشى مع حاجات ايران الى النووي المدني والمهارات العلمية».

وتجري المحادثات في نيويورك على مستوى المدراء السياسيين غير ان وزراء خارجية الدول المعنية قد يلتقون الاسبوع المقبل اثناء وجودهم في نيويورك لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة.

وعلى صعيد منفصل اعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية الاربعاء ان الرئيس الايراني حسن روحاني سيشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، الا ان لا لقاء مقررا مع نظيره الاميركي باراك اوباما بهذه المناسبة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» عن المتحدث محمد باقر نوبخت قوله «لا لقاء مقررا مع اوباما» خلال تواجد روحاني في نيويورك.

وحسب وسائل الاعلام الايرانية من المقرر ان يغادر روحاني طهران في الثاني والعشرين من سبتمبر على ان يلقي خطابا من على منصة الجمعية العامة في الخامس والعشرين ويعقد مؤتمرا صحافيا في السادس والعشرين.

وكان البيت الابيض سبق واعلن الاثنين ان لا لقاء مقررا مع روحاني خلال زيارة اوباما الى مقر الامم المتحدة.

والقى روحاني كلمة العام الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة اكد فيها رغبته بالانفتاح على العالم. ولم يجر لقاء بينه وبين اوباما رغم تكهنات كثيرة بهذا الصدد، الا انهما اجريا محادثة هاتفية اعتبرت الاتصال الاول على هذا المستوى بين البلدين منذ العام 1979. وينضم روحاني في نيويورك الى وزير خارجيته محمد جواد ظريف.

في وقت تتأرجح فيه استطلاعات الرأي بين المؤيدين للانفصال والمعارضين له

المملكة المتحدة تحبس أنفاسها اليوم ... في انتظار نتائج استفتاء إسكتلندا الحاسم

اسكتلندا تحدد مصيرها اليوم

عواصم – «وكالات» : يدشن الاسكتلنديون اليوم الاستفتاء الحاسم حول استقلال بلادهم في وقت واشتدت فيه المنافسة بين الفريقين المؤيد والرافض.

و صدرت مساء الثلاثاء ثلاثة استطلاعات للراي اشارت الى تقدم المعارضين للاستقلال باربع نقاط.

وجاءت نتائج استطلاعات الراي الثلاث متشابهة مسجلة تقدما للطرف الرافض للاستقلال في جميع الاحتمالات بحصوله على 52% من الاصوات في مقابل 48% للطرف المؤيد للاستقلال، ولكن بعد استثناء الناخبين المترددين الذين ما زالوا يمثلون شريحة كبيرة.

وجرت استطلاعات الراي اعتبارا من الجمعة، اليوم الذي كثف فيه المعسكران جهودهما لاقناع الناخبين ولا سيما الذين لم يحسموا خيارهم بعد.

وفي موقف موحد اصدرت الاحزاب البريطانية الثلاثة الكبرى الثلاثاء بيانا رسميا مشتركا يعد الاسكتلنديين بتوسيع الحكم الذاتي لمنطقتهم في حال صوتوا لرفض الاستقلال.

وتشر هذا الوعد الذي يؤكد على التزامات قطعت سابقا في الصفحة الاولى من كبرى الصحف الاسكتلندية «ديلي ريكورد» تحت عنوان «التعهد».

وحمل النص توقيع رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون وزعيم حزب المعارضة العمالي إد ميليباند ونائب رئيس الوزراء الليبرالي الديموقراطي نيك كليغ.

واكد المقال انه في حال رفض الاستقلال، فان المفاوضات حول نقل سلطات جديدة الى ادنبره ستبدأ غداة التصويت وفق الجدول الزمني الذي سبق ان اعلنه القادة الثلاثة الاسبوع الماضي بعد تقدم الاستقلاليين في استطلاعات الراي.

واكد النص اخيرا ان الحكومة الاسكتلندية هي التي ستكون لها «كلمة الفصل» في تمويل نظام الصحة العامة في اسكتلندا، وهو من المواضيع الكبرى التي هيمنت على الحملة والذي كان الاستقلاليون يعتزمون التركيز عليه مرة جديدة الثلاثاء.

وبوضعهم الوعد بنقل صلاحيات جديدة الى ادنبره خطيا بشكل رسمي، اراد القادة الثلاثة اولا ان يقنعوا الناخبين بانه هذا ليس وعدا جديدا لا مستقبل له كما يعتقد الكثيرون من انصار الاستقلال في اسكتلندا.

غير ان رئيس الوزراء الاسكتلندي الذي يتزعم الاستقلاليين اليكس سالموند راى انه «عرض فارغ في اللحظة الاخيرة» معتبرا انه «لن يثني شعب اسكتلندا عن اغتنام الفرصة السانحة له الخميس بتسليم اسكتلندا مستقبل اسكتلندا» في تصريح للبي بي سي.

من جهتها شككت نائبة رئيس الوزراء نيكولا ستورجون في صحة مثل هذه الوعود التي لا تقدم «اي ضمانة ايا كانت» معتبرة انها تتراوح ما بين «التهديد» و«الازدراء».

وكانت الثيرة مختلفة في لندن حيث بدا البعض يبدي مخاوف حيال التنازلات الكبرى المعلنة وراى عدد من المعلقين انها قد تقود الى قيام فدرالية فيما وصل البعض الى حد التحذير من «بلقنة» بريطانيا.

وجاء النداء الثلاثي في صحيفة ديلي ريكورد بعد اسبوع شهد جهودا مكثفة من جانب قادة الاحزاب الثلاث الذين توجهوا جميعا الى الشمال لابداء معارضتهم للاستقلال، ولو ان ايا منهم لا يحظى بشعبية هناك.

حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مساء الاثنين خلال زيارة الى ابردين في اسكتلندا من ان فوز مؤيدي الاستقلال في الاستفتاء حول الانفصال عن المملكة المتحدة المقرر الخميس سيكون «طلاقا مؤلما».

ووجه كاميرون الاثنين في ابردين نداء اخيرا مؤثرا من اجل الوحدة، في خطاب حافل بالمديح والتهديدات الصريحة والوعود.

وتشهد حملة الاستفتاء تعبئة كبيرة حيث اقبل الناخبون على تسجيل اسمائهم باعداد قياسية للادلاء باصواتهم ومن المتوقع ان تكون نسبة المشاركة مرتفعة جدا.

وفي هذا السياق تشهد ادنبره حركة محمومة واقبالا من وسائل اعلام العالم باسره لتغطية الحدث الذي قد يشهد نشاة دولة جديدة يرافقها اضعاف اليم للمملكة.

بتراجع المحكمة عن قرار الإعدام الصادر بحق دلوار حسين

بنغلاديش تصب الماء على نار الفتنة الطائفية والعنف

دلوار حسين سيدي

داكا – «وكالات» : خففت محكمة بنغلادش العليا الاربعاء عقوبة اعدام صادرة بحق قيادي اسلامي كبير الى السجن المؤبد، متراجعة عن حكم اثار في العام الفائت اعمال عنف سياسية من بين الاكثر دموية في تاريخ البلاد.

واعلن النائب العام محبوبي علم للصحافة ان دلوار حسين سيدي نائب زعيم الجماعة الاسلامية الذي يعد من اهم وجوه المعارضة سيمضي «ما تبقى من حياته» في السجن. واضاف «اعتقدنا ان المحكمة ستؤكد عقوبة الاعدام».

واعرب محامو المتهم عن الاستياء من القرار، علما ان الداعية الاسلامي البالغ 74 عاما ادين في العام الفائت بثماني تهم من بينها القتل والاغتصاب واضطهاد افراد من الاقلية الهندوسية اثناء الحرب الدامية في 1971 بين بنغلادش وباكستان التي كانت دكا تتبع لها تحت مسمى باكستان الشرقية.

وصرح خاندكر محبوب حسين للصحافيين «كان ينبغي تبرئته من جميع التهم لان القضية شهدت الكثير من العناصر المثيرة للجدل».

وأثار الحكم الصادر في فبراير عن محكمة لجرائم الحرب تظاهرات دامية ادت الى مقتل اكثر من 100 شخص ودفعت بالبلاد الى ازمة سياسية كبرى. وتم تعزيز الامن الاربعاء استعدادا لقرار المحكمة فنشر الاف الشرطيين وعناصر القوات شبه العسكرية في كبرى مدن البلاد.

وكان الداعية سيدي الذي كان يتبعه ملايين الاشخاص صرح ان الحكم بالاعدام الصادر بحقه تقرر تحت تاثير «الملحدين» والمتظاهرين الموالين للحكومة الذين طالبوا باعدامه.

«الناتو» : زيادة القوات الروسية في القرم يؤدي لتفاقم الأوضاع

الأزمة الأوكرانية : كييف تطالب قواتها بالاستعداد لمعركة محتملة ... رغم الهدنة

عواصم – «وكالات» : طلب رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك من وزارة الدفاع يوم الأربعاء التاكد من ان القوات الحكومية في حالة استعداد كامل لمعركة بالرغم من اتفاق لوقف إطلاق النار مع الإنفصاليين المدعومين من روسيا.

وقال ياتسينيوك في تصريحات تتفق مع الموقف المتشدد الذي يتخذه بشان المفاوضات مع المتمردين الإنفصاليين في شرق أوكرانيا «روسيا لن تمنحنا السلام وعليه فإنني اطلب من وزير الدفاع الاستعداد الكامل لخوض المعركة».

وتابع قائلا إن تفعيل خطة السلام التي اقترحها الرئيس بيترو بوروشينكو لا يعني «الاسترخاء في وزارتي الدفاع والداخلية». واضاف «الاستعداد الكامل «مطلوب». لا يمكن ان نصدق احدا خصوصا الروس».

وتاتي تصريحات ياتسينيوك هذه غداة قول حلف شمال الاطلسي يوم الثلاثاء إن اي زيادة في القوات الروسية في منطقة القرم الاوكرانية سيزيد التوتر ويقوض وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا.

وقالت روسيا في وقت سابق إنها سترسل مزيدا من القوات الى منطقة القرم التي ضمتها حديثا مشيرة الى وجود جيش اجنبي قرب الحدود الروسية.

وقالت المتحدثة باسم حلف الاطلسي اوانا لاتجيسكو في رد بالبريد الالكتروني على طلب للتعليق من رويترز «راينا تقارير عن ان روسيا تعتزم زيادة وجود قواتها في القرم. مثل هذا التحرك يمكن فقط ان يزيد التوتر وسيقوض وقف اطلاق النار الساري حاليا وايضا امن المنطقة الذي تاكل بشدة بسبب التحركات الروسية».

الأمم المتحدة : زعيما قبرص المقسمة اتفقا على تسريع وتيرة محادثات السلام

نيقوسيا «وكالات» – قال مسؤول بالأمم المتحدة إن زعيمي قبرص المقسمة على أسس عرقية اتفقا يوم الأربعاء على السعي لتسريع وتيرة محادثات السلام لحل القضايا المعلقة في صراع عمره عشرات السنين.

وبدأ زعيما القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك جولة جديدة من محادثات السلام في فبراير شباط لإنهاء انقسام الجزيرة القائم منذ 40 عاما لكن هناك عددا من الخلافات التي يتعين حلها مثل مستقبل الحكم.

وقال مبعوث الأمم المتحدة لقبرص إسبين بارث إيدي إن جولة المحادثات الأخيرة التي ركزت إلى الآن على تقديم المقترحات ستنتقل الآن إلى "المفاوضات المنظمة".

وإيدي وزير خارجية سابق للترويج عين الشهر الماضي مستشارا خاصا للأمم المتحدة بشأن قبرص.

وقال إن الزعيمين "أصدرا تعليمات لمفاوضيهما للدخول في مفاوضات نشطة مع التطلع إلى جسر الفجوة من خلال التفاوض الحقيقي على القضايا الرئيسية التي لم تحل."

وقال إيدي للصحفيين بعد اجتماع مع زعيم القبارصة اليونانيين نيكوس اناستاسيادس وزعيم القبارصة الأتراك درويش إروجلو في مجمع للأمم المتحدة يقع في المنطقة العازلة في نيقوسيا عاصمة الجزيرة المقسمة إن العملية ستشمل وضع كل الخلافات التي لم تحل على الطاولة لتعالج من خلال المفاوضات.

وأضاف أن الأمم المتحدة ستساعد بطرح أفكار لتقريب أي فجوات. وقال إن هناك "خلافات واضحة في الرأي" بشأن بعض القضايا.

وقال إن اناستاسيادس وإروجلو اتفقا على زيادة وتيرة الاجتماعات بينهما لمرتين في الشهر على الأقل.

باكستان : شريف يهدد معارضيه بفض اعتصاماتهم ... بالقوة

اسلام اباد «وكالات» – هدد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يوم الاربعاء بفض اعتصام لمحتجين بدا منذ ما يزيد عن شهر خارج مقار حكومية في العاصمة إسلام اباد.

ويرفض محتجون يقودهم عمران خان نجم الكريكيت السابق ورجل الدين طاهر القادري فض الاعتصام الذي بدا في منتصف اغسطس آب الماضي الى ان يستقيل شريف من منصبه.

ويتهم زعيما الاحتجاج شريف بتزوير انتخابات العام الماضي التي حقق فيها فوزا ساحقا اتى به إلى السلطة.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني في تصريحات بثها التلفزيون "الى الان تغاضينا عن كل هذا وتعاملنا معهم باحترام متحلين بالصبر.

"لكن ليس صعبا ان تقتح الطرق وتخلي الشوارع."

وفي مطلع الأسبوع أمر زعيما الاحتجاج الالف من انصارهما بمقاومة أي محاولة للحكومة لفض الاعتصام.

وأعلن حزب خان انه لم يتراجع عن مطلبه الخاص باستقالة شريف وأنهى الحوار مع الحكومة بعد سجن أكثر من 100 نشط في مطلع الأسبوع.

وقال جيهانجير تارين الامين العام للحزب "لم نسحب طلبنا باستقالة رئيس الوزراء. لا طائل من مواصلة الحوار بعد الحملة على اعضاء الحزب."